

فاعلية برامج التخطيط الاجتماعى للجمعيات الأهلية فى التنمية المستدامة
(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالب:

ياسر محمد محمد أحمد

بكالوريوس الخدمة الاجتماعية،المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة 1998

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2011

صفحة الموافقة على الرسالة
فاعلية برامج التخطيط الاجتماعي للجمعيات الأهلية فى التنمية المستدامة
(دراسة ميدانية)
رسالة مقدمة من الطالب
ياسر محمد محمد أحمد
بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة 1998

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

التوقيع

اللجنة:

-
أد حاتم عبد المنعم أحمد
أستاذ الاجتماع البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
-
أد عالية حلمي حبيب
أستاذ علم الاجتماع - كلية البنات - جامعة عين شمس
-
د أحمد على بيلي
أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس
-
د نجوى محمود عبد المنعم الشايب
أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

فاعلية برامج التخطيط الاجتماعى للجمعيات الأهلية فى التنمية المستدامة
(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالب

ياسر محمد محمد أحمد

بكالوريوس الخدمة الاجتماعية،المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة 1998

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

التوقيع

تحت إشراف :

د0 أحمد على بيللى

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

د0 نجوى محمود عبد المنعم الشايب

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

ختم الإجازة....،

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / 2011

موافقة الجامعة :

/ / 2011

موافقة مجلس المهد :

/ / 2011

2011

بسم الله الرحمن الرحيم
(وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

سورة التوبة الاية (105)

إهداء

إلى النور الذى لا يخبو حتى فى أحلك الظلمات ، إلى الظل الذى لا ينتهى حتى فى أشد بزوغ الشمس وحرارتها ، إلى العطاء الذى لا ينقطع ، إلى الرحلة التى أنحنى أمامها تعظيماً وإجلالاً من كفاح وصبر ، إلى من علمتني العطاء بلا حساب ، والتسامح حتى النسيان ، والصبر حتى التصبر .
إلى من حلمت يوماً بالنور لهذا العمل من أجلها ، ولولاها لما صبرت على رحلتى وتصبرت ، بكل الفخر لا يسعنى إلا أن أقدم ثمرة هذا العمل الذى أسأل الله أن ينفع به الناس جميعاً لأمى الحبيبة ونور عيني ودقات قلبي .
وأعتذر لآخى الحبيب عن كل تقصير من وقت وجهد منعته عنه لأجل إتمام هذا العمل ومزيد احترامى لما تحمله من أجلى .
كما أخص بالشكر والعرفان زوجتى الحبيبة التى تحملت الكثير من المشاق والتعب فى سبيل إنجاز هذا العمل ، ونجوم سمائى وضيائها أبنائى الأعزاء .
وخالص شكرى لمن كان له فضل على ودعائى لهم جميعاً بحسن

الثواب 000

ومن الله وافر الجزاء 0

الباحث 00

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى وفق وأعان ، الحمد لله الذى هيا من عباده المخلصين من أنار الطريق وبسط يديه الكريمتين يعطى ويؤازر بلا حدود من الوقت والجهد ، ولولاهم لما ظهر هذا العمل إلى النور فأصبح الشكر والعرفان واجب 0
وبداية أتقدم بخالص الشكر والتقدير لصاحب القلب الرحيم والخلق القويم حفظه الله وزاده بسطة فى العلم والخلق معالى الأستاذ الدكتور / أحمد على بيللى
أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس ، صدقنى العون وأخلص لى القول فتعلمت منه العلم والخلق فسبقنى بحلمه قبل علمه ،

والذى لم يأل جهدا فى التوجيه وتصويب اخطائى وإعادة الصياغة ، والكثير من الجهد الذى لا يحصى ولا يعد فله منى جزيل الشكر والتقدير .
كما أخص بالشكر والتقدير أستاذتى التى أقدر جهودها وسمو ورفعة عطائها

معالى الأستاذة الدكتورة / نجوى محمود عبد المنعم الشايب أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس ، والتى منحتنى الكثير من وقتها وعلمها الغزير مما كان عوناً لى فى تعلم الكثير فى اسلوب كتابة البحث العلمى ، فضلاً عن أن سيادتها لم تتدخر وسعاً أوجهدا إلا وقدمته لى مطوقة عنقى بجميل لا يقدر فلسيادتها منى اسمى آيات الشكر والتقدير .
كما أتقدم بخالص الشكر ووافر الاحترام لمعالى الاستاذ الدكتور / حاتم عبد المنعم أحمد

استاذ علم الاجتماع البيئى بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس على تفضل سيادته بالتكرم ومنحى شرف مناقشة موضوع رسالتى الراهنة ، لأتلقى عن سيادته التوجيهات والتصويبات التى من شأنها تقويم مواطن الضعف مما يعطى للرسالة وزناً " شكلاً وموضوعاً " .
كما أتقدم بأسمى آيات الشكر لمالى الأستاذة الدكتورة / عاليه حلمى

حبيب

استاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس على تكرم سيادتها بمناقشة موضوع الرسالة وتقويم ما كان من نقص أو تقصير ليخرج عملاً مشرفاً تحية وإجلالاً منى لسيادتها .
وكل تقديرى واحترامى لأخى وأستاذى الاستاذ / اسماعيل المحمدى
بوزارة التضامن الاجتماعى على موفور خبراته وتوجيهاته لى طوال الرحلة البحثية لموضوع الرسالة الراهنة
كما أتقدم بخالص الشكر لأسرة المكتبة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس على حسن الخلق والتعاون جزاهم الله عنى خير الجزاء .

كما أخص بالشكر أسرة شئون الدراسات العليا " الماجستير " وأسرة شئون الكمبيوتر بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس على حسن الخلق والحلم ، على تقديم المساعدة وتسهيل الاجراءات لهم منى أطيب التمنيات بدوام الصحة وجزاهم الله خير الجزاء
بكل الحب والإخلاص أتقدم إلى رؤساء مجالس إدارة الجمعيات الاهلية بقرية صهرجت الصغرى لكل ما قدموه لى من يد العون والمساعدة فى سبيل إتمام هذا العمل ، وأخص بالشكر رجل العمل الاجتماعى بالقرية الأستاذ / صفاء جلال على تفضله بالوقت والجهد طوال فترة العمل الميدانى للدراسة ، لدعم الدراسة بالخبرات الاجتماعية فى مجال عمل الجمعيات

الاهلية ، وأيضا الأستاذ/ صبرى جاد الله الذى شاركنى التجربة الميدانية مع
عناية الأستاذ / محمد حجازى والذى له الفضل فى نجاح التجربة الميدانية
من خلال جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية صهرجت الصغرى كمد ير
لمشروع جمع القمامة بالجمعية ، وخالص شكرى لهيئة المشروع كاملة دون
نقص أو نسيان جزاهم الله عنى خير الجزاء 0
ولا يسعنى إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدنى لإتمام
هذا العمل ، سائلاً المولى عز وجل أن ينفعنى والناس جميعاً بثمره هذا
العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يغفر لى ما كان به من نقص أو
نسيان .

والله ولى التوفيق 0

الباحث

المستخلص

ياسر محمد محمد أحمد : فاعلية برامج التخطيط الاجتماعى للجمعيات
الاهلية فى التنمية المستدامة ،دراسة ميدانية،رسالة ماجستيرفى العلوم
البيئية جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم
الإنسانية البيئية .

تناولت الدراسة موضع برامج التخطيط الاجتماعى للجمعيات الأهلية فى التنمية
المستدامة بهدف التعرف على أسلوب عمل الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة "قرية
صهرجت الصغرى - أجا - الدقهلية، وكذلك التعرف على أهم المشكلات التى تعانى منها
الجمعيات الأهلية فى سبيل تحقيق الاهداف المنوط بها تحقيقها ، أيضا أستهدفت الدراسة
الحالية التعرف على مدى إنتشار الخدمات التى تقدمها الجمعيات للأهالى بالمجتمع
المحلى ، وكذلك التعرف على مدى وعى الناس بالقرية بأهمية دور الجمعيات الأهلية فى
مواجهة المشكلات البيئية التى تعانى منها القرية 0
تحقيقاً لآهداف الدراسة استلزم الأمر وضع خطة تم على أساسها تقسيم الدراسة
إلى بابين رئيسيين يضمنان سبعة فصول بخلاف المقدمة ، فضلاً عن قائمة المراجع
والملاحق والملخص باللغة العربية والانجليزية 0

وعلى ذلك تم تحديد واختيار العينة من خلال مجتمع الدراسة وحسب طبيعة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة وكانت عبارة عن (246) مفردة قسمت كالتالى :

- عدد أربعة (4) رؤساء لمجالس ادارة الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة 0
- عدد اثنان (2) من الخبراء الشعبيين بالقرية
- عدد خمسون (50) من أعضاء الجمعيات العمومية للجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة
- عدد مائة وتسعون (190) مفردة من المستفيدين من خدمات ومشروعات الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة 0

ولقد استعانت الدراسة بالأدوات التالية (الاستبيان - المقابلة - دليل دراسة الحالة ودراسة المجتمع المحلى - الملاحظة) ، وبعد ذلك تم إستيفاء البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الحاسب الألى 0

كما استعانت الدراسة بالمنهج الوصفى ، ومنهج دراسة الحالة ، ومنهج دراسة المجتمع المحلى ، لجمع اكبر قدر من البيانات حول طبيعة وشكل واسلوب العمل بالجمعيات الاهلية بمجتمع الدراسة ، وكذلك لوصف وتشخيص طبيعة العمل بالجمعيات الاهلية من حيث استخدام الاسلوب العلمى كمنهج أو الاعتماد على العفوية فى طرائق العمل والتخطيط لبرامج ومشروعات العمل بالجمعيات 0

وقد أسفرت الدراسة عن بعض النتائج ومن أهمها مايلى :-

- 1 -أوضحت الدراسة أن الجمعيات الأهلية تعمل من خلال مايعرف بمشروع الميزانية وليس بنظام التخطيط الاجتماعى كمنهج علمى 0
- 2 -تبين من خلال الدراسة ثبات أوضاع الجمعيات عند أنشطة وخدمات معينة ولفترات طويلة يعتمد جميعها على التبرعات ودافع الخيرية ، وليس على فعالية برامج التخطيط الاجتماعى 0
- 3 -أكدت الدراسة أن الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة لديها من المرونة والإمكانات ما يكفى لتحقيق التنمية المستدامة كهدف قومى 0

الملخص

فاعلية برامج التخطيط الاجتماعى للجمعيات الأهلية فى التنمية المستدامة
" دراسة ميدانية "

أولا : مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس التالى :
- هل تعتمد الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة على أسلوب التخطيط الاجتماعى العلمى لتنظيم جهودها المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة ؟ أم انها تعمل بالطريقة العفوية ؟
وهذا يمثل جهود منثورة هباءا " فى معظمها 0
ثانيا :أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة بوجه عام إلى التعرف على أسلوب عمل الجمعيات الأهلية فى التنمية المستدامة ,وانطلاقا من هذا الهدف الرئيس تحاول الدراسة الوصول إلى الأهداف الفرعية التالية :-

- 1- التعرف على اتجاهات أعضاء مجلس إدارة الجمعية والأهالى نحو العمل من خلال التخطيط الاجتماعى فى تحقيق الاهداف المنوط بالجمعيات تنفيذها .
- 2- التعرف على مدى نجاح الجمعيات الأهلية فى تحقيق التنمية المستدامة 0

3- التعرف على أسباب النجاح والمعوقات للجمعيات الأهلية 0

4- التعرف على مدى تحقيق التنمية المستدامة فى القرية من خلال برامج التخطيط

الاجتماعى المقدمة من خلال الجمعيات الأهلية بالقرية 0

ثالثا: - نوع الدراسة :- دراسة وصفية تحليلية

رابعا: المنهج المستخدم :-

المنهج الوصفى - منهج دراسة الحالة - منهج دراسة المجتمع

المحلى ,كما استعانت الدراسة بنظرية (البنائية الوظيفية - النظرية المعيارية - نظرية

النسق الايكولوجى) 0

خامسا : العينة : بلغ عدد المبحوثين مائتان وست وأربعون (246) مفردة من رؤساء

مجالس إدارة الجمعيات والخبراء الشعيين والإخباريين والمستفيدين من الخدمات

والمشروعات التى تقدمها الجمعيات الأهلية بالقرية 0

سادسا :- أدوات الدراسة :

1 -تم تصميم استبيان عبارة عن مجموعة من التساؤلات خاص بالمستفيدين من

خدمات الجمعيات الأهلية بالقرية 0

2 -أيضا تم إعداد دليل للمقابلة مع رؤساء مجالس إدارة الجمعيات الأهلية لدراسة

حالة الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة 0

3 -استخدام دليل لدراسة المجتمع المحلى بمجتمع القرية (رجب عبد المجيد ، محمد

الجوهري) 0

4 -الملاحظة 0

سابعا : أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة

وقد أسفرت الدراسة عن بعض النتائج ومن أهمها مايلى :-

1 -أوضحت الدراسة أن الجمعيات الأهلية تعمل من خلال مايعرف بمشروع الميزانية

وليس بنظام التخطيط الاجتماعى كمنهج علمى 0

2 -تبين من خلال الدراسة ثبات أوضاع الجمعيات عند أنشطة وخدمات معينة

ولفترات طويلة يعتمد جميعها على التبرعات ودافع الخيرية ، وليس على فعالية

برامج التخطيط الاجتماعى 0

3 -أكدت الدراسة أن الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة لديها من المرونة والإمكانيات

ما يكفى لتحقيق التنمية المستدامة كهدف قومى 0

ثامنا : أهم التوصيات التى يوصى بها الباحث :

- 1 -ضرورة التاكيد على إلتزام الجمعيات الأهلية فى اسلوب عملها بنظام التخطيط على أن توافى وزارة التضامن الاجتماعى بخطة سنوية مقترح فيها المشكلات البيئية والاجتماعية التى يعانى منها المجتمع المحلى فى دائرة عملها فى مقابل الحلول المقترحة من قبل الجمعية ، وأيضا دراسة جدوى للتكاليف المطلوبة مع عرض للإمكانيات المتاحة فى مقابل الاحتياجات 0
- 2 -إلتزام الجمعيات بضرورة الوضع فى الإعتبار للبعد البيئى فى كافة الأنشطة والمشروعات التى تقدمها للمجتمع المحلى 0

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
---------	------------

الباب الأول

(الإطار النظرى والمنهجى للدراسة)

مقدمة:	1 : 3
الفصل الأول: الإطار النظرى للدراسة	4 : 25
يتناول هذا الفصل تحليل الموضوعات التالية :-	
أولا : مدخل الدراسة ويشتمل على :-	
- مشكلة الدراسة	5
- أهمية الموضوع ومبررات اختياره	5
- أهداف الدراسة	7
- تساؤلات الدراسة	7
- المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة	8 : 17
ثانيا : الاتجاه النظرى للدراسة	18 : 29

(المدخل البنائي الوظيفي - النظرية المعيارية نظرية النسق الايكولوجي)

الفصل الثاني :

التخطيط الاجتماعي والتنمية المستدامة..... 30 : 75

أولا : التخطيط الاجتماعي.

- 1- أهمية التخطيط الاجتماعي (النشأة والتطور - الأهداف - المبادئ - والفلسفة) . 27 : 38
- 2- مجالات التخطيط الاجتماعي - الانماط - المراحل..... 39 : 48
- 3- معوقات التخطيط الاجتماعي - ومقومات النجاح..... 52 : 55
- 4- فوائد التخطيط الاجتماعي..... 56
- 5- نماذج وتطبيقات للتخطيط الاجتماعي 57 : 60

أ

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيا : التنمية المستدامة	60 : 75
1- أهمية التنمية المستدامة كمنهج	60
2- أهم الأهداف المرتبطة بالتنمية المستدامة.....	63
3- أهم القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة	65
4- مراحل التنمية المستدامة	66
5- مجالات التنمية المستدامة	69
6 - معوقات التنمية	72 : 74
7- نموذج التنمية الريفية	74 : 75

الفصل الثالث :

الجمعيات الأهلية ودورها في دعم التنمية المستدامة..... 76 : 99

أولا : نشأة وتطور الجمعيات الاهلية 77 : 80

ثانيا : الأهمية ،الأهداف، والخصائص المميزة للجمعيات الأهلية. 81 : 85

ثالثا : الاتجاهات المفسره للجمعيات الأهلية 86 : 87

رابعاً : دور المنظمات الأهلية غيرالحكومية فى دعم التنمية المستدامة	88: 91
خامساً : معوقات المنظمات الأهلية غيرالحكومية فى دعم التنمية المستدامة	91: 93
سادساً : تصنيف الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة	94: 99
لفصل الرابع :	

الدراسات السابقة	100: 116
أولاً :الدراسات العربية	101: 112
ثانياً :الدراسات الأجنبية	113: 114
ثالثاً : رؤية تحليلية للدراسات السابقة 0	115: 116
الفصل الخامس :	

الملاح العامة لمجتمع الدراسة	117: 137
1-الموقع وإيكولوجية القرية	118: 128
2-الخدمات	129: 133

ب

الموضوع	رقم الصفحة
3-البناء الاقتصادى	133: 136
4-خصائص السكان	137
5-النسق القرابى	137
الباب الثانى: (الإجراءات المنهجية للدراسة)	
الفصل السادس : الدراسة الميدانية	138-172
أولاً : المجال الجغرافى	139
ثانياً : المجال البشرى للدراسة	139
ثالثاً : المنهج وطرق جمع البيانات (الادوات)	139
رابعاً : فترة العمل الميدانى	142
خامساً: دراسة حالة للجمعيات الاهلية بمجتمع الدراسة	143
سادساً: نموذج مصغر لتجربة إنتهاج التخطيط الاجتماعى فى الجمعيات الأهلية	
(مطبق على جمعية تنمية المجتمع المحلى بمجتمع الدراسة)	166: 172
الفصل السابع : واقع العمل الاجتماعى من خلال التحليل الكمى	173: 242

175	1- نتائج التحليل الاحصائي
202	2- نتائج الدراسة
205	3- التوصيات والمقترحات
212 : 206	قائمة المراجع :
210 : 206	أولا : المراجع العربية
211 : 210	ثانيا : المراجع الأجنبية :
212 : 211	ثالثا : الرسائل والأبحاث :
242 : 213	الملاحق :
222 : 215.	ملحق رقم 1 (دليل مقابلة)
230: 224	ملحق رقم 2 (استبيان للمستفيدين)
242 : 232	ملحق رقم 3 (دليل دراسة حالة للقرية)
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

مقدمة :- Introduction

" يعتبر موضوع التنمية من الموضوعات التي تحظى باهتمام بالغ الاهمية من قبل المتخصصين والمسؤولين والباحثين والمخططين فى الحكومات والشعوب والمنظمات المختلفة , سواء كان ذلك فى الدول المتقدمة , أو دول العالم الثالث فالجميع يسعى وراء تحقيق الرفاهية بمختلف صورها وتحسين الأوضاع السياسية والإجتماعية والإقتصادية على حد سواء 0

وتنمية المجتمع وتحقيق التقدم ورفع مستوى الرفاهية أصبح هدفا مشتركا بين المجتمعات المعاصرة جميعها والواقع على الساحة العالمية والمحلية يبرهن على ذلك فى المجتمعات المتقدمة أو النامية , من تغيرات عديدة فى الحقبة الاخيرة من الزمان وحلول الألفية الثالثة يؤكد مدى الاهتمام من قبل الجميع بموضوع التنمية المستدامة , "فقد كثرت النعوت و الأوصاف التى أضافها العلماء و المفكرون على المرحلة الحالية التى يمر بها المجتمع الإنسانى منذ اصطدامه بما يسمى بالموجة الثالثة third ware و التى تنبأ عن خطر أكيد يهدد الكيان الإجتماعى بشكل عام." (1) إذا لم تتحرك تلك الدول نحو خطوات علمية مدروسة لتحقيق التنمية المستدامة 0

" فتحقيق التوازن البيئى بين معدلات التنمية المطردة و التأثير السلبى على الموارد أصبح هذا المطلب البسيط للبشرية ضرورة لحماية حقها فى الحياة , و ليس الهدف من حماية البيئة إيقاف عجلة التطور للتنمية وإنما الحد من التلوث و الإسراف فى إستخدام الموارد الطبيعية " (2) مما قد يؤدى هذا التوجه إلى تغيرات اجتماعية و إقتصادية و سياسية و إلى تعثر خطط التنمية التى تضطلع بها الحكومات كما قد تؤدى إلى ضخامة المسؤوليات الملقاه على عاتق شركاء جدد هم المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية والأفراد كل حسب مستواه من أجل إحداث التغيرات الضرورية اللازمة لاستدامة التنمية والتى أدت إلى ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية والتى أصبحت مطالبة بأن تلعب دورا " أساسيا" فى التنمية المستدامة . و بالتالى يمكن القول بأن التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية التى حدثت على مستوى العالم ,

1- سهير عادل العطار : مدخل فى علم الاجتماع , كلية البنات جامعة عين شمس , القاهرة , ط 1 ,

2003 , ص 9

2 - سهير المنهراوى , عزه حافظ : دليل الدراسة البيئية تخطيط وإدارة وتنفيذ الدراسة البيئية, الدار العربية

للنشر والتوزيع , القاهرة , 1995 , ص10